

هل الشيعة هم الرافضة وما الرد على من يقول إن الشيعة ليسوا برافضة؟ / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم اخ يقول هل الشيعة هم الرافضة؟ ومن راد على من يقول ان الشيعة ليس
برافضة التشيع في كلام اهل العلم في عرف اهل العلم هو التشيع اليسير - [00:00:00](#)

محبة علي تقديمه على عثمان طابط الشيعي عند اهل العلم من قدم عليا على عثمان فاذا قدمه على ابي بكر وعمر فهو رافضي فاذا
طعن في ابي بكر وعمر فهذا - [00:00:21](#)

من غلاة الرافضة ذكر هذا الشافعي والامام احمد وشيخ الاسلام بن تيمية والذهبي والحافظ ابن حجر وغيرهم من اهل العلم كثير. ان
الشيعي هو من قدم عثمان عليا على عثمان. قال علي افضل من عثمان - [00:00:47](#)

فاذا قدمه على ابي بكر وعمر وهو رافضي فاذا بلغ الحال الى تقديم الطعن في ابي بكر وعمر فهو غال في الرفض اليوم المذهب
السائد عند من يسمون انفسهم بانهم شيعة؟ ما هو - [00:01:08](#)

الغلو في الرفض طعن في ابي بكر وعمر هذا فقط في هذه الجزئية. كيف اذا نظرت الى المسائل الاخرى؟ طعن في القرآن ان القرآن
ناقص محرف مبدل سهام ام المؤمنين بالزنا بما برأها الله منه - [00:01:30](#)

تكفير الصحابة او تفسيقهم والطعن فيهم اعتقاد كثير منهم في عقيدة الرجعة اعتقاد كثير منهم اعتقاد جمهورهم بتكفير المسلمين اذا
كان يكون غاليا في الرفض في طعن في ابي بكر وعمر كيف من يكفر الصحابة - [00:01:52](#)

ومن يطعن في ام المؤمنين مما برأه الله منه. من يقول القرآن ناقص من ينكر السنة ويكذب بها هذا اشد الغلو في الرفض والمذهب
السائد اليوم في الساحة العالمية عند من يسمون انفسهم بالرافضة او الشيعة - [00:02:21](#)

هو الرفض الاثنى عشر الذي تضمن هذه العقائد وايضا تضمن مسألة الامامة يقولون ركن سادس من اركان الايمان عند الشيعة الان
الايمان الاسلام له ستة اركان التي ذكرت في حديث جبريل والامامة اثبات امامة الائمة الاثنى عشر - [00:02:43](#)

وهذه التي كفروا بها كل المسلمين فان كل المسلمين لا يوافقون الشيعة في عقيدتهم في الامامة والعصمة انهم الائمة وليس ولا يوجد
سواهم امام شرعي منذ ان بعث الله محمدا بعد موته منذ علي - [00:03:10](#)

من ضموت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الى ان تقوم القيامة لا يوجد امام شرعي الا الاثنى عشر كل اهل العلم كل المسلمين
يخالفونهم في هذه العقيدة فلذا قالوا كل من لم يؤمن بهذا الركن فهو كافر - [00:03:30](#)

وانا اعجب ممن يأتي اليوم في هذا الزمن يأخذ رواية غير مشهورة عن الامام احمد نعم الامام احمد له رواية غير مشهورة يقول
الرافضة ليسوا بكفار ايضا يستدل ببعض كلام الشيخ مقبل رحمه الله له كلام - [00:03:49](#)

في كتاب الالحاد الخميني يقول اغلب الرافضة ليسوا بكفار مراد اهل العلم بهذا الرفض المعروف الذي سبق تقديم علي على من؟ ابي
بكر وعمر هؤلاء الذين قال اهل العلم فيهم - [00:04:09](#)

لا يشتبه الكفار اما من جمع هذه العقائد فلا يمكن ان رجلا من اهل العلم يقول ليسوا بكفار ومن قال انهم ليسوا بكفار؟ مع علمه انهم
يقولون هذه العقائد هذا ليس من اهل العلم - [00:04:28](#)

لا يمكن ان عالما يقول في من يقول القرآن ناقص في من يتهم ام المؤمنين بما برأها الله منه في من يكفر الصحابة في من يطعن في

السنة ويكذب بها لا يمكن ان عالما يقول هذا ليس بكافر ابدأ - [00:04:48](#)

هذي امور قطعيات في الدين. معلومة من الدين بالضرورة وكم لاهل العلم من كلامه في تكفيرهم حتى هؤلاء الذين ينقلون عنهم انه ليس فيه الشيخ مقبل رحمه الله لما سئل عن الخميني قال كنت اقول - [00:05:06](#)

انه ليس بكافرا وتوقف في كفره فلما رأيت له في كتابه الحكومة الاسلامية يقول ان لائمتنا منزلة لا يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل قال فهنا جزمت او قلت بكفره. كلمة واحدة سمعها من هذا الشخص - [00:05:25](#)

رأى هذا قال هذا كافر كيف هذي العقائد كلها؟ هذا عقيدة هذا من ضروريات مذهب الشيعة ان الائمة افضل من الانبياء والرسل وان الانبياء والرسل لم يبلغوا مبلغ الائمة هذا كما قال الخميني في كتاب الحكم الاسلامية قال هذا من ضروريات مذهبنا - [00:05:52](#)

الخلاف التكوينية والمنزلة السامية التي للائمة. والتي لم يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل وهذا يحتاج الى تنبيه لان بعضهم يأتي يذكر رواية الامام احمد ايضا يأتي يذكر كلمة لشيخ الاسلام - [00:06:22](#)

بعض كلمات الشيخوخة رحمه الله يقول هؤلاء اهل العلم ما كفروا الرب وهذا يحتاج الى غيام حتى لا يغتر به اناس ولو فتشنا في كتب الشيخ رحمه الله لوجدنا له كلاما كثيرا يكفر فيه الرافضة - [00:06:40](#)

واخ يقول ذكرت في الدرس الماضي ان الشيعي هو من قدم عليا على عثمان والرافضي من قدم عليا على ابي بكر وعمر فهل هذا التقديم في الخلافة ام في الفضل - [00:07:00](#)

في الفضل في الفضل يقول هو افضل الرافضة ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في منهاج السنة قال لم يكن هذا الاصطلاح معروفا الا في زمن زيد بن علي وهو الذي سماهم رافضة - [00:07:11](#)

قال والا فكانوا يسمون بالشيعة يسمونه بشيعة علي انهم يشايعون علي ان ينصرونه المشايعة اي النصر شيعة علي اي انصاره. هكذا كانوا يسمون انفسهم قال شيخ الاسلام حتى جاء زيد بن علي - [00:07:30](#)

فاتاه اناس ممن قد غلا في علي حصل عنده غلو قال له تبرأ من الشيخين ابي بكر وعمر قال هما وزيراي جدي كيف اتبرأ منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هما وزيراي جدي - [00:07:56](#)

فكيف اتبرأ منه؟ وقالوا اذا نرفضه قال اذهبوا فانتم الرافضة قال فوالاه اناس واخذوا بما قال فسموا زيدية ورفضه اناس ورفضوا ما يقول فسموا رافضة فاشتهر هذا المصطلح مصطلح الرافضة - [00:08:18](#)

في زمن زيد ابن علي ابن الحسين ثم كثير ممن كان يسمى نفسه زيدي او زيدية انحرفوا عن هذا المسار وصاروا رافضة كما قال بعض السلف ائنتني بزيدي صغير اخرج لك منه رافضيا كبيرا - [00:08:43](#)

ولذا في كلمة لشيخ الاسلام رحمه الله في منهاج السنة بعض الزيدية تغلل بها يقول شيخ الاسلام مدحنا واثني علينا ونحو هذا الكلام يقول والزيدية يعني اصلح واهدى سبيلا واقوم - [00:09:08](#)

شيخ الاسلام هو في هذا السياق في اناس رفضوا زيد ابن علي فسموا رافضة. واناس اخذوا بما يقول زيد اي في زمنه فسموا زيدية نسبة اليه قال فهؤلاء الزيدية هم اصلح من الرافضة - [00:09:27](#)

واهدى سبيلنا واقوم طريقا نحو هذا الكلام فليس في ثناء من شيخ الاسلام رحمه الله على الزيدية بل ذكر هذا في سياق ذكر افتراق الطائفتين في زمن زيد بن علي وان الذين بقوا مع زيد ووالوه وسموا بهذا الاسم كانوا خيرا من الذين - [00:09:44](#)

رفضوه زيدية اليمن هم جارودية. الزيدية طوائف ومن طوائف الزيدية الجارودية بالنسبة الى رجل يقال له الجارود قال شيخ الاسلام رحمه الله واقرب طوائف الزيدية شبيها بالرافضة هم الجارودية اقرب طوائف الزيدية - [00:10:02](#)

شبيها بالرافضة وموافقة في العقائد هم الجارودية وهذا مذهبهم معروف قطر الدين الحوثي وابناءه الذي قبله واصحابه ينتسبون الى الجارود يسمونه محسن بالزيدية الجارودية وهي اقرب طوائف الزيدية الى الرافضة - [00:10:33](#)

اما اليوم على زيدية اليمن السلام الذي كان يقال انه زيدي معتدل في هذا الزمان انه عالم الزيدي الذي كفر الحوثيين في سنوات ماضية هو محمد عبد العظيم الحوثي مرجع الزيدية اليوم رأسهم - [00:10:59](#)

الذي هو في مدينة حوث في عمران معروف مسجدهم الكبير في وسط المدينة وهذا مرجعهم في هذا الزمان في حين ظهر الحوثي بخطاباته وشعاراته كفرهم قال هذه الطائفة مرتدة مارقة من الدين كان يقول هذه طائفة مارقة من الدين ليسوا زيدية. هذا الان محمد عبد العظيم الذي هو يقال معتدل - [00:11:20](#)

هذا يطعن في الصحابة يفسقهم هذا عنده خرافات كثيرة يقول ان كلام الهادي مثل كلام الله وينقل هذا عن اجماع اهل البيت اي من اصحابه ان كلام الهادي ونصوص يحيى في كتاب الاحكام كنصوص القرآن - [00:11:46](#)

وان الائمة لا يزالون يهابون كلامه كما يهابون كلام الله وهكذا يذكر الصحابة يطعن في مطعن في ابي بكر يطعن في عمر يطعن في خالد ابن الوليد بل يطعن في كل المسلمين - [00:12:12](#)

ذكر بعض القضايا تسليط بعض اليهود على العرب قال اجعلوهم يسلطون عليهم. قال نسال الله ان يسلط اليهود عليهم خلف هؤلاء العرب اوغاد اعداء اهل البيت. ويدعو الله انه يسلط اليهود على المسلمين - [00:12:32](#)

هذا المعتدل الزيدي هذا لو كان في زمن السلف لقالوا هذا من غلاة الرافضة عنده عقائد خرافية يقول ان اهل البيت موجودون قبل ان يخلق الله ادم موجود هذا بالصوت المسجل كله - [00:12:49](#)

قال لما خلق الله ادم رأى انوارا في السماء قالوا له ما هذا؟ قال يا رب ما هذه الانوار قال هذه انوار ال محمد او الحذر قال فالزيدي ال محمد موجودون في الكون قبل ان يخلق ادم - [00:13:11](#)

تخريفات كثير عند محمد عبد العظيم الحوثي الذي اليوم يقولون هو مرجع الزيدية الزيدية في اليمن انتهت الذي كان ينتسب اليها بعض الناس ويقول انه زيدي معتدل الانصار المذهب الرافضي الاثنى عشري هو السائد في الساحة - [00:13:31](#)

كل الرافضة في العالم يتولون المرجع الديني القائد الذي يسمونه بقائدهم الاعلى علي خامنئي كلهم ينتسبون اليه لا تجد شيوعيا يتبرأ منه او زيديا في هذا الزمان ولله الامر نسال الله تعالى ان يخذلهم - [00:13:56](#)

في هذا الايام عندهم نشوة يرون انفسهم بلغوا الذروة حتى سمعت رجلا منهم يقول قال لا يمكن ان نسقط بعد اليوم لا يمكن ان نرجع الى الوراء قال نحن صارت رايتنا ترفرف في كل بلد - [00:14:19](#)

نحن في ايران نحن في العراق نحن في الشام نحن في اليمن نحن في نجد نحن في الحجاز نحن وانه الاتي لهم هو ملكهم ولعل الله تعالى يريد ان يذلهم - [00:14:38](#)

وان يخزيهم وان يكسرهم كسرة لا يقومون بعدها الله سبحانه وتعالى يقول لما المسلمون خرجوا في يوم بدر واذا يعظكم الله احدى الطائحتين النهر اما الغنيمة العير وما فيها من الاموال - [00:14:56](#)

واما الجهاد والقتال قال الله عن الصحابة وتودون انتم تحبون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. الشوكة هي السلاح والحرب تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يريدون القافلة وما فيها من الاموال - [00:15:17](#)

والله يريد ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فالله يريد ان يمرغ انوف الكافرين. الله يريد ان يكسر شوكتهم الله يريد ان يذلهم وينصرهما وينصركم عليهم - [00:15:38](#)

وفعلا كان ما اراد الله فلعل الرافض الان في هذا الطغيان وهذا الزهو وهذا الفخر ويرون انفسهم قد بسطوا نفوذهم في العالم الاسلامي يريد الله ان يكسرهم الله تعالى جعلهم يزهون بانفسهم يفتخرون يرون انفسهم اقوياء - [00:16:03](#)

ليري ليري عباده اية وان الامر بيده وانه يكسرهم في اعز ما يكونون. ويذلهم في اقوى ما يكونون هذا املنا بالله سبحانه ووطننا في انه لا يمكن الرافضة من المسلمين انما هو ابتلاء ويكسرهم الله - [00:16:28](#)

ففي غزوة بدر لو ان الصحابة اخذوا العير وما فيها من الاموال سيحصل لهم مال وثرائب الكثير وفيها تجارات لكن ما سيحصل العزل الذي حصل في غزوة بدر لما قاتلوهم في بدر - [00:16:55](#)

قتلوا سبعين من قاداتهم وصناديدهم واسروا سبعين وفر من فر وسمعت العرب بنصر محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عليهم كثير من العرب عما كان متماديا فيه النفاق ظهر الذي كان كاره للاسلام اظهر انه يحب الاسلام - [00:17:14](#)

شاع صيت الناس صيتي المسلمين وانهم كسروا قريشا لله حكم تأمل في هذه الايات تأمل ايضا في قول الله تعالى ولو شاء الله لانتصر منهم بعد ذكر الجهاد ولكن ليبلو بعضكم ببعض. الله قادر ان ينتصر منهم. ولكن الله يبتلي عباده ليظهر لعباده ان الامر بيده -

00:17:42

وليظهر لعباده ان النصر من عنده وليبتلي من شاء سبحانه برفعة درجاته وايات كثيرة يبين الله تعالى فيها فوائد ذلك فوائد حصول الابتلاء ولا نبتأس ما يفعله الرافضة بما يشيعون بما يتكلمون به - 00:18:08

بما صاروا الى الان من الزهو والفخر والاعجاب بانفسهم النصر لدين الله تعالى ومن نصر دين الله نصره الله وهو ابتلاء ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين - 00:18:34

نكتفي بهذا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:18:54